العدد 11 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية آب 2025
No. 11 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences August 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

حَقِيبَةٌ تَعْليميَّةٌ للمرشدِينَ التَّربويّينَ في ضوء مشكلاتهم

الباحثة . اسراء قيس كريم
israaq.altamimi@student.uokufa.edu.iq
د عدنان عبد طلاك الخفاجي
adnan.tallag@uokufa.edu.iq
جامعة الكوفة -كلية التربية

ملخص البحث

تتجسد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي ؟ ما المشكلات التي يعاني منها المرشدون التربويون ؟ وقد حدد هدف البحث التعرف على المشكلات التي يعاني منها المرشدين التربويين في المرحلة المتوسطة.
تكوّن مجتمع البحث من المرشدين والمرشدات للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة ، للمدارس الصباحية الحكومية وللمرحلة المتوسطة فقط ، للعام الدراسي(2025/2024)، وتضمن اطاراً نظرياً ودراسات سابقة حول المتغير ، وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، و بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (221) مرشداً ومرشدة ، بواقع (108) مرشد بنسبة (49 %) و(113) مرشدة بنسبة (51 %) على وفق متغيّر الجنس ، وقد قام الباحثان في الأخذ بنفس العدد كي تكون العينة المناسبة لكون الباحثان كانا يستهدفان فئة معينة ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء استبانة لمعرفة مشكلات المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة ، بعد أنْ تمَّ التحقق من مؤشرات التحليل الإحصائي (الصدق والثبات)، وتكونت الاستبانة من (55) فقرة، وأربعة بدائل هي (متوافرة بدرجة كبيرة ، ومتوافرة بدرجة متوسطة ، ومتوافرة بدرجة قليلة ، وغير متوافرة) ، وقد توصَّل الباحثان إلى النتائج الآتية :إنّ المرشدين التربويين يعانون من مشكلات في عملهم الارشادي في المدارس المتوسطة وحسب المجالات ، و مجال مشكلات تتعلق بقضايا الطلبة المتعددة ، حيث حصل الترتيب الثاني. ، ومجال مشكلات تتعلق بالإرشاد الالكتروني عند المرشد التربوي ، حيث حصل الترتيب السابع. ، ومجال مشكلات تتعلق بمهارات تطوير الذات والتعليم المستمر (نظرياً وعملياً) ،حيث حصل الترتيب الخامس ، ومجال مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي نفسه ، حيث حصل الترتيب الثالث. ، ومجال مشكلات تتعلق بالمهارات الإرشادية في تحديد المشكلة والتشخيص والإعداد للعملية الإرشادية واستعمال النظريات الإرشادية وأساليبها والتقييم والمتابعة ، إذ حصل الترتيب الأول. ، ومجال مشكلات متعلقة بالوعي والتثقيف النفسي بما يخص الإرشاد التربوي والنفسي (الطالب ، المدرسة ، الأسرة ، المجتمع) ، حيث حصل الترتيب الثامن ، ومجال مشكلات مدرسية وإدارية ، حيث حصل الترتيب السابع . ، ومجال مشكلات متعلقة بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي والنفسي ، حيث جاء بالمرتبة السادسة.

الكلمات المفتاحية : الحقيبة التعليمية ، المرشدين التربويين

An Educational Toolkit for Educational Counselors in Light of Their Problems

Researcher: Israa Qais Kareem
israaq.altamimi@student.uokufa.edu.iq
Dr. Adnan Abdul Tallag Al-Khafaji
adnan.tallag@uokufa.edu.iq
University of Kufa - College of Education

Abstract

The current research problem is embodied in the following question: What are the problems faced by educational counselors? The research objective was to identify

the problems faced by educational counselors at the intermediate level. The research community consisted of male and female counselors of the General Directorate of Education in the holy Karbala Governorate, for the government morning schools and the intermediate stage only, for the academic year (2024/2025), and included a theoretical framework and previous studies on the variable. The researchers used the descriptive analytical approach, and the total number of the research community reached (221) male and female counselors, with (108) male counselors at a rate of (49%) and (113) female counselors at a rate of (51%) according to the gender variable. The researchers took the same number to be the appropriate sample since the researchers were targeting a specific category. To achieve the research objectives, the researchers built a questionnaire to know the problems of educational counselors in intermediate schools, after the statistical analysis indicators (validity and reliability) were verified. The questionnaire consisted of (55) paragraphs and four alternatives, which are (highly available, moderately available, low available, and not available). Available), and the researchers reached the following results: Educational counselors suffer from problems in their counseling work in middle schools according to the fields, and the field of problems related to multiple student issues, where it ranked second. The field of problems related to electronic counseling for the educational counselor, where it ranked seventh. The field of problems related to self-development skills and continuing education (theoretical and practical), where it ranked fifth. The field of problems related to the educational counselor himself, where it ranked third. The field of problems related to counseling skills in defining the problem, diagnosis, preparing for the counseling process, using counseling theories and methods, evaluation and follow-up, where it ranked first. The field of problems related to awareness and psychological education regarding educational and psychological counseling (student, school, family, society), where it ranked eighth. The field of school and administrative problems, where it ranked seventh. The field of problems related to the ethics of the educational and psychological counseling profession, where it came in sixth place.

Keywords: educational bag, educational counselors

الفصل الأول

ـمشكلة البحث The problem of the research

إنَّ إعداد المرشد الناجح يتطلب تحقيق شروط مهمة مترابطة، وإنَّ التخلي عنها أو إغفال جانب منها يعني الإضرار بالنتائج المتوقعة كلها، فالإرشاد بحاجة إلى ممّارسة، ورغبة وحب المهنة وأنْ يكون المرشد مؤمناً بعملهِ إيماناً قوياً (سلمان وآخرون، 2008: 9)، وعندما يعتقد المرشدون التربويون بأنَّهم لا يحصلون على ما يستحقون سيشعرون بعدم الرضا وعدم الإنصاف لما يحصلون علية مقابل ما يكلفون به من مهام، الذي بدوره سيحد من سلوك المساعدة والتعاون، وسيزيد عندهم المشاعر السلبية والغضب والاكتئاب في بيئة العمل والذي يعبر عن انخفاض في مستوى أدائه المطلوب منه (الجبوري، 2021 :146) ، واستناداً إلى ما تقدم

فإن الباحثان يران ضرورة تبنّي الأساليب الجديدة لدى المرشدين التربويين كالنظم المستندة إلى حقائب تعليمية والتي تستعمل في رفع مستوى الطلبة والإفادة في ذاتها للوصول إلى مستويات الإتقان المطلوبة، وكل ما سبق شجَّع الباحثان على إجراء البحث الحالي لإلتماسها وجود مشكلة حقيقية تستحق الدراسة والبحث والوقوف على كافة جوانب المشكلة التي يكمن تحديدها عن طريق السؤال الآتي: **ما المشكلات التي يعاني منها المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي ؟**

-أهمية البحث The importance of the research

إنَّ فكرة الحقيبة التعليمية في الإرشاد التربوي سوف تؤدي دوراً مهماً في تعزيز التقارب بين المرشد والطلبة على إختلاف مكان وزمان تواجدهم، فإن الإختبارات والتعليمات التي يقدّمها المرشد التربوي للطلبة التي تتعلق بالجانب الإرشادي فقط تساعد على علاج الكثير من المشاكل التي يواجهونها في حياتهم، وإضافة روح المرح لديهم، في أوقات استراحتهم (النائب، 2023: 193).

ولهذا فإنَّ أهمية الحقيبة التعليمية تكمن في أنَّها تمكّن المرشد من الممّارسة العملية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسيّة المناسبة كما أنَّها تمكّنهُ من الحصول على المعلومات واكتسابها، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع الطلبة بشكل مباشر إلى درجة تمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة، أمّا بخصوص أسلوب الحقيبة التعليمية متعددة الوسائل، فيعّد هذا النوع من الحقائب من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلّم وذلك باستعمال أكثر من وسيلة واحدة لغرض المادة التعليمية الواحدة، فضلاً عن أنَّه من أكثر الأنواع شيوعا وتعمل على اعتماد أكثر من حاسة في التعلّم، كما أنَّها تعدُّ من أكثر الحقائب استعمالاً في الوقت الحاضر لما تمتلكه من مميزات تجعل إمكانية استعمالها لمعظم المواد التعليمية كما تستعمل من المتعلّمين في المراحل التعليمية جميعا.

-أهـداف البحث Aims of the research يهدف البحث الحالي التعرف على

1- التعرّف على المشكلات التي يتعرض لها المرشدون التربويون في عملهم الإرشادي من وجهة نظرهم.

حدود البحث Limitation of the research تتمثل حدود البحث وفقا للاتي:

✓ **الحدود المكانية**: المدارس المتوسطة الحكومية فقط التابعة لمديرية تربية كربلاء المقدسة.

✓ **الحدود الزمانية**: العام الدراسي 2025/2024م

✓ **الحدود الموضوعي** : إستبانة المشكلات والحقيبة التعليمية.

مصطلحات البحث Definition of the Terms

أولاً: الحقيبة التعلّيمية:عرّفها كل من:

1. **(عبيد، 2004)** ذكر بأنّها أداة من أدوات التعلّم الذاتي تتألف من مواد تعليمية، مصممة على نحو يسمح للمتعلّم التعلّم بها بحسب حاجاته وميوله وقدراته الخاصة (عبيد، 2004: 14).

2. **(عبيد، 2011)** عرّفها بأنها برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعميمية التي تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة (عبيد، 2011: 283).

التعريف النظري: وصفت بأنَّها وحدة تعليمية مقترحة من قبل الباحثان للمرشدين التربويين تعتمد على نظام الدليل الإرشادي لديهم والتي تضم المواد العلمية والاستراتيجيات الخاصة المرتبطة بأهداف سلوكية معززة بأدلة وبراهين ومدعّمة بنشاطات وتقنيات متعددة صُمِّمَت للمرشد بأنْ يتعلّم منها حسب خبرته وقدرته الخاصة وهي تتناول قضية الإرشاد التربوي للمسترشد.

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي عن طريق اجابته على فقرات إستبانة المشكلات في البحث الحالي.

ثانياً: المرشد التربوي (Educational Counselor):

-تعريف وزارة التربية العراقية (2013): بأنَّه:

أحد أعضاء هيأة التدريس المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية و الاجتماعية والسلوكية، عن طريق جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به (الطائي، 2022: 23).

الفصل الثاني :- اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: إطار نظري الحقيبة التعليمية

-المقدِّمة: الحقائب التعليمية Instructional Packages: إنَّ قصور قسم من الأساليب عن مجاراة التطوّر المستمر حفَّز المشتغلين في ميدان التعليم على البحث لإيجاد سبل أكثر فاعلية في ظل ظروف أكثر مرونة ومن هذه الأساليب أسلوب الحقائب التعليمية (البجاوي، 1996: 10) .

إنَّ التعلّم بالحقائب التعليمية يجعل المادة التعليمية أكثر قابلية للفهم وأكثر مقاومة للنسيان، وتساعد المتعلّم على التعلّم الذاتي وتقوي الدافعية وتعزز الرضا الذاتي لدى المتعلّم وتساعده على تنظيم معلوماته بطريقته الخاصة (سنيكر، 1991: 16)، هذا واختلف دور المدرّس والطالب كلاهما، فأصبح دور الطالب أكثر صعوبة ممّا كان عليه من قبل، بعد أنْ أصبح اقل اعتمادا على المدرّس، وأكثر مشاركة، وايجابيةً، وتداخلاً، أمّا دور المدرّس في هذا النظام.

المحور الثاني: الإرشاد التربوي والنفسي:

- نظريات الإرشاد النفسي:

1- الإرشاد النفسي الظاهراتي (الفينومينولوجي):

تنطلق هذه النظرية من الاتجاه الإنساني في علم النفس الذي يتركِّز على قدرة الفرد في النمو الايجابي واكتساب السلوك الاجتماعي (الأخلاقي) عند تعرضه لمواقف متعددة وخبرات مختلفة، وإنّ الفرد في الظاهراتية يتميَّز بالعقل والقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية ومن ثمَّ اكتساب السلوك السوي والتحكم بالغرائز الفسيولوجية، وإنّه يولّد القدرة على التخلص من السلوك غير السوي. (ابو عطية، 1997: 138).

2-نظرية الإرشاد المتركِّز حول الذات:

يعدّ (كارل روجرز) صاحب نظرية الإرشاد غير المباشر (Non-Directive Theory)، والتي سمّيت باسم الإرشاد المتمركز حول المسترشد (Client-centered Theory)، الذي يعد أول من عمل على تطوير نظرية الذات، إذ يقدِّم روجرز نظريته في الشخصية بناء على مفهومات أساسية هي (الكائن العضوي Organism)،وهو الكلّ المنظم في كل لحظة من لحظات حياته، و(المجال الظاهري) (Phenomenal Field)؛ هو الواقع المحيط بالفرد والذي يدرك أهميتـه، و(الذات The Self) وهـي سلسلة من المدركات والقيم التي تنشأ من تفاعل الكائن العضوي في البيئة، و(الخبرة) وهي مواقف حياتية متعددة يعيشها الفرد نتيجة لتفاعله معها، و(السلوك) وهو النشاط الموجه نحو هدف معين تقوم به العضوية لإشباع حاجاتها كما تدركها هذه العضوية . (العزة وعبد الهادي، 1999: 110).

3-الإرشاد النفسي الوجودي:

ينطلق أصحاب المذهب الوجودي من رفض مفهوم تجزئة النظرة للإنسان، ورَأَوا أنّ فهم حقيقة الانسان وجوهره، أنْ يُنظر إليه نظرة كُلِّية، وإنّ الانسان أحد الظواهر الطبيعية في هذا العالم، إلا أنّه مخلوق معقّد وهو الوحيد الذي يستطيع أنْ يعبّر ويفهم العالم ويعكس وجوده ويصدّر قراراته بحرية ويحدد أهدافه ويحققها (ابو عطية، 1997: 178).

4-الإرشاد النفسي السلوكي:

ترجع أصول النظرية السلوكية إلى الفلاسفة الإغريقيين (فيثاغورس وهرقليس)، الذين نظروا إلى الإنسان على أنّه الجسد المادي ولا شيء غير ذلك، والسلوكية التقليدية ترجع التعلّم الارتباطي للواقع المادي الملموس للعلاقة بين المثير والاستجابة، وأول دراسة علمية تجريبية لسلوك الانسان ظهرت في روسيا على يد (بافلوف) باسم الاستجابة الانعكاسية. (Reflection Respinse).

لذلك فالمرشدون هم المسؤولون عن العملية الإرشادية لأنَّهم أكثر تفهماً للأهداف ونتائج عملهم مع المسترشد. (ابو عطية، 1997: 154).

5-الإرشاد النفسي المعرفي:

بدأ الاهتمام بالإرشاد المعرفي في بداية السبعينات، عندما تزايد الاهتمام بدراسة العمليات المعرفية وعلاقاتها بالجوانب والوظائف النفسية التي تقوم أساسا على علم النفس المعرفي (Cognitive Psychology) والذي يهتم بالعمليات المعرفية (الإحساس والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة) (الشناوي، 1996: 411).

6-الإرشاد العقلاني الوجداني Rational Emotive Therapy:

يرى (Ellis) أنّ الناس واقعيين أو غير واقعيين، وأنّ معتقداتهم التي يعتقدون بها تؤثر على سلوكهم وأنَّهم عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب، بسبب تفكيرهم اللاواقعي وحالتهم الإنفعّالية، التي يمكن التغلّب عليها بتطبيق قدرة الفرد على إدراك المواقف السلبية (الزيود،2008: 132) إذ يرجع (Ellis) الحالة الإنفعّالية إلى إحساس الفرد المدرك وتميّزها عن حالة المشاعر الناتجة عن الموقف (الشناوي، 1996: 390) .

المحور الثاني: عرض دراسات سابقة:

نظراً لما للدراسات السابقة من أهمية في إثراء البحث أطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة ببحثها والأكثر قرباً من حيث الهدف والمنهجية والإجراءات وكالاتي:

أ- دراسات تناولت تصميم الحقيبة التعليمية:

- دراسات عربية:

4-دراسة (الجنابي، 1996):

عنوان الدراسة	**تصميم حقيبة تدريبية للمرشدين التربويين في العراق أثناء الخدمة.**
مكان الدراسة	**العراق.**
هدف الدراسة	**تهدف إلى تصميم وإعداد حقيبة تدريبية للمرشدين التربويين وتطبيقها للتعرف على أثرها.**
عيّنة الدراسة	**وتمّ اختيار (30) مرشداً ومرشدةً بشكل عشوائي موزعين بالتساوي بواقع (10) مرشدين ومرشدات لكل مديرية تربية في المحافظات الثلاثة.**
منهج الدراسة	**المنهج التجريبي.**
أدوات الدراسة	**تصميم وإعداد حقيبة تعليمية وإعداد اختبار مكون من (45) فقرة واستعمال**

	اختباراً قبلياً وبعدياً.
النتائج	1-تم تحقيق الهدف الأول عن طريق تعميم الحقيبة التدريبية. 2-أمّا الهدف الثاني فقد تم تحقيقه عن طريق تطبيق الحقيبة التدريبية على المرشدين إذ ظهر تحسنهم في التدريب بعد استعمال الحقيبة التدريبية عن طريق حساب الفرق بين الاختبار البعدي والقبلي.

(الجنابي،1996)

5-دراسة (العلي، 2014):

عنوان الدراسة	تأثير حقيبة تدريبية إرشادية باستعمال دراسة الحالة في تطوير أداء المرشدين التربويين (تصميم – تدريب).
مكان الدراسة	العراق.
هدف الدراسة	1) تصميم حقيبة تدريبية إرشادية باستعمال دراسة الحالة للمرشدين التربويين. 2) تدريب المرشدين التربويين على الحقيبة التدريبية الإرشادية. 3) قياس تأثير الحقيبة التدريبية الإرشادية في نشر أداء المرشدين التربويين.
عيّنة الدراسة	شملت الدراسة عيّنتين أساسيتين: إحداهما لبناء أداتي الدراسة، شملت مجتمع الدراسة والبالغ 250 مرشداً ومرشدة، والأخرى لإجراء التجربة إذ بلغ عدد أفرادها 30 مرشداً ومرشدة.
منهج الدراسة	المنهج التجريبي.
أدوات الدراسة	1) مقياس استعمال دراسة الحالة. 2) تصميم حقيبة تدريبية إرشادية باستعمال دراسة الحالة.
النتائج	1) لا توجد فروق دالة إحصائياً باستعمال الاختيار التائي، في متوسط درجات الأداء بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس القبلي للحقيبة. 2) توجد فروق دالة إحصائياً باستعمال اختبار ولكوكسن، بين رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء على القياس البعدي. 3) توجد فروق دالة إحصائياً باستعمال اختيار ولكوكسن، بين رتب أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي. 4) لا توجد فروق دالة إحصائياً باستعمال اختبار ولكوكسن بين رتب أفراد المجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي. 5) توجد فروق دالة إحصائياً باستعمال اختبار كا2، بين المجموعة التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى الإتقان بعد التدريب على الحقيبة التدريبية.

(العلي،2014)

-دراسات أجنبية:

1- دراسة نادسي وتومبا Tompa &،(Nidasi 1982):

عنوان الدراسة	**حقيبة تعليمية متعددة الوسائل في هنغاريا.**
مكان الدراسة	**هنغاريا.**
هدف الدراسة	**تهدف إلى معرفة أثر استعمال الحقائب التعليمية المتعددة الوسائل في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية.**
عيّنة الدراسة	**تكونت عيّنة البحث من مجموعتين تجريبيتين تدرسان باستعمال الحقائب التعليمية ومجموعتين ضابطتين تدرسان بالطرائق التقليدية.**
منهج الدراسة	**المنهج التجريبي.**
أدوات الدراسة	**تصميم حقيبة تعليمية. إعداد اختبار للمقارنة بين المجموعات الأربع.**
النتائج	**إن استعمال الحقيبة التعليمية زاد من فاعلية التدريس، وتقارب مستوى تحصيل الطلبة الذين استخدموا الحقيبة التعليمية، وهناك تغيّر في اتجاه الطلبة، إذ أظهرت النتائج وجود رغبة لدى الطلبة في تعلّم المادة أكثر من ذي قبل.**

(Nidasi ،& Tompa 1982: 110)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث وإجراءاتهِ:

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي اتبعها الباحثان لغرض تحقيق أهدافه من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العيّنة الممثلة، وإعداد إستبانة المشكلات للمرشدين التربويين وإجراءات تطبيقها، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج.

اولاً: منهج البحث Methodology of Research:

في سبيل تحقيق أهداف البحث استعملت الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بموضوع البحث، عن طريق الأداة الخاصة التي تمَّ بناؤها لهذا الغرض على وفق ما يقتضيه أهداف هذا البحث؛ لكونهُ مناسباً وملائماً للدراسات التي تتناول التحليل بين المتغيّرات، وكشف الفروق بينهما، ولوصف وتحليل الظاهرة المدروسة، إذ أنَّ هذا المنهج يمكن استعمالهُ في دراسات خاصة (كالسمات والقدرات والميول والاتجاهات) (جابر، 2006: 109).

ثانياً: اجراءات البحث المتمثّلة بـ:

مجتمع البحث Population of the Research: يُقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة والحدث لديهم (ملحم، 2000: 219)، و تكوّن مجتمع البحث من المرشدين والمرشدات للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدّسة للمدارس الصباحية الحكومية ولمرحلة الدراسة المتوسطة فقط للعام الدراسي (2025/2024) إذ يكون عدد المرشدين (108) والمرشدات (113)، ويصبح مجموعهم الكلي (221) مرشداً ومرشدة، بواقع (221) مدرسة منها (108) مدرسة بنين و(113) مدرسة بنات وأعداد مجتمع البحث من المرشدين والمرشدات ، والجدول(1) يوضح ذلك: **الجدول (1) يبين اعداد مجتمع البحث من المرشدين والمرشدات(تربية كربلاء)**

اسم المديرية	عدد المدارس		عدد المرشدين		المجموع الكلي
	بنين	بنات	ذكور	إناث	
كربلاء المقدسة	108	113	108	113	221

-عيّنات البحث Samples Research:

يشير أيبل (1972) Ebel إلى أنّ سعة العيّنة وكبرها هو الإطار المفضّل في عملية الاختيار، ذلك إنّه كلما زاد حجم العيّنة قلَّ احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel.1972:289).

فضلاً عن عينة البحث الرئيسة (عينة التحليل الاحصائي ونتائج البحث) فقد تطلبت اجراءات البحث الاستعانة بعينات أخرى وهي العينة الاستطلاعية الاستكشافية (الاستبيان المفتوح)، وعينة الثبات بطريقة اعادة الاختبار، وكالاتي :

1 . **العينة الاستطلاعية الاستكشافية (الاستبيان المفتوح) :** تهدف إلى معرفة المشكلات الموجودة لدى أفراد مجتمع البحث، ولا سيما لمتغير البحث وانطلاقاً منها لأعداد الاستبانة لهذا المتغير، إذ قام الباحثان بتوجيه أسئلة استطلاعية خاصة بمتغير البحث (مشكلات المرشد التربوي في عمله) ، وتم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي والتي تضمنت (40) مرشد ومرشدة، بواقع (20) مرشد و(20) مرشدة ، وكما موضح في جدول (2):

جدول (2) توزيع افراد العينة الاستطلاعية الاستكشافية وفقاً للجنس

ت	الجنس	المجموع	النسبة المئوية
1	ذكور	20	%50
2	اناث	20	%50
المجموع		40	%100

وبما أنَّ مجتمع البحث قليل، لذا قام الباحثان في الأخذ بالعدد نفسه كي تكون العيّنة مناسبة وذلك لكون الباحثان كانا يستهدفان فئة معيّنة، وهي المرشدين والمرشدات للمرحلة المتوسطة، لكلا الجنسين (ذكور-اناث)، بواقع (221) مرشد ومرشدة توزّعت بواقع (108) مرشد بنسبة (49 %) و(113) معلمة بنسبة (51 %) على وفق متغيّر الجنس، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) ملخص عيّنة الخصائص السايكومترية والأساسية حسب الجنس

	المرشدين الذكور	النسبة	المرشدات الاناث	النسبة	النسبة
	108	49%	113	51%	%100
المجموع	221				

- **عينة استخراج الخصائص السايكومترية للاستبيان :**

الغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان التي تعد من الخطوات الاساسية لبنائه إذ تم اختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بالطريقة العشوائية الطبقية وبالتوزيع المتساوي ، وبلغ قوامها (100) مرشد ومرشدة وبالتساوي .

- **عينة التطبيق النهائي :** تم إختيار أفراد عينة البحث المتوافرة والتي بلغ قوامها (221) مرشد ومرشدة بواقع (108) مرشد و (113) مرشدة .

- **عينة الثبات :** قام الباحثان بإختيار عينة الثبات بالطريقة العشوائية بالتوزيع المتساوي قوامها (50) مرشد ومرشدة بطريقة إعادة الإختبار و(100) مرشد ومرشدة بطريقة الفا كرونباخ .

ثالثاً: أداة البحث تُعرف أدوات البحث التربوي بأنها الوسائل التي يجمعُ بها الباحثَ بياناته، والاداة هي طريقة لجمع البيانات من الأشخاص المرتبطين بموضوع البحث، لأخذ وجهة نظرهم أو معرفة آرائهم وسلوكياتهم وميولهم واتجاهاتهم من أجل دراسة وتحليل مشكلة البحث، وبعد ذلك التوصل إلى النتائج.
(البياتي، 2008 : 242) .

لتحقيق أهداف البحث يتطلب توافر اداة وهي استبانة خاصة لمشكلات المرشدين التربويين ، وفيما يلي اجراءات تبين تسلسل هذه الاداة :

-أولاً : إستبيان للمشكلات

1- **تحديد الهدف :** تحديد المشكلات التي يعاني منها المرشدين التربويين في المرحلة المتوسطة.

2- **تحديد المفهوم نظرياً:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات الخاصة بالحقائب التعليمية ، قام الباحثان بتعريف الحقيبة التعليمية المقترحة بناءاً لمقتضيات بحثها الخاص لعينة المرشدين التربويين للمرحلة المتوسطة ، واستفاداً من عدة التعارف توصلت الى التعريف النظري بأنها : " وحدة تعليمية مقترحة من قبل الباحثان للمرشدين التربويين والتي تضم المواد العلمية والاستراتيجيات الخاصة المرتبطة بأهداف سلوكية معززة بأدلة وبراهين ومدعمة بنشاطات وتقنيات متعددة صممت للمرشد ان يتعلم منها حسب خبرته وقدرته الخاصة وهي تتناول قضية الارشاد التربوي للمسترشد.

3- **صياغة مجالات و فقرات إستبانة المشكلات :**

أ- الأدبيات النظرية السابقة: اشار الباحثان انفاً في الاطار النظري لم يجد الباحثان دراسة مشابهة لعمل بحثها لأسباب معينة ومنها:

- ان من الدراسات السابقة عند تناولها لموضوع الحقائب التعليمية تأخذ الجانب والمنهج التجريبي وتتعلق بكتب القواعد اللغة العربية والاملاء ، ومنها ايضاً متعلقة بالتحصيل الدراسي وارتباطها بمتغير يتعلق بالدافعية أو كفاءتهم التحصيلية.
- ايضاً اغلب الدراسات السابقة على محور الرياضي والمتعلق بالتخصص البدني الرياضي في مفهوم الحقيبة التعليمية .

ب- إجراء دراسة إستطلاعية بهدف التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة على عينة قوامها (20) مرشد و(20) مرشدة للمدارس الحكومية الصباحية في محافظة كربلاء المقدسة وقد تضمنت ثلاث أسئلة مفتوحة :

- ماهي أهم المشاكل التي يواجهها المرشد التربوي في مهنته ؟
- هل قرأت يوماً الدليل الإرشادي ؟ وما هو أهم محتواه بشكل مختصر ؟
- ما هو أكثر مستوى تحدي في مهنة الإرشاد التربوي ؟ ملحق (3)

1- تحديد الإجابات مما سبق في صورة إستبيان وتصنيفها في مجالات وذلك تمهيداً لإعداد الصورة النهائية للإستبيان والتي تضمنت ثمان مجالات تمثل 55 فقرة

2- عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين ، وبعد ذلك تم تطبيق الإستبيان على عينة قوامها (221) مرشداً ومرشدة من أجل الوقوف على مدى ملائمة الإستبيان ومدى وضوح عباراته للعينة ولغرض تقنين أداة الدراسة عن طريق حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية .

4- **تحديد مجالات الاستبانة :** قام الباحثان بتحديد مجالات الإستبانة ب (8) مجالات بواقع (55) فقرة وهي :

- **المجال الأول : مشكلات تتعلق بقضايا ومشكلات الطلبة .**
- **المجال الثاني : مشكلات تتعلق بالإرشاد الالكتروني عند المرشد التربوي .**

- **المجال الثالث : مشكلات تتعلق بمهارات تطوير الذات والتعليم المستمر(نظرياً وعملياً).**
- **المجال الرابع : مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي نفسه.**
- **المجال الخامس : مشكلات تتعلق بالمهارات الارشادية في تحديد المشكلة والتشخيص والاعداد للعملية الارشادية واستعمال النظريات الارشادية واساليبها والتقييم والمتابعة.**
- **المجال السادس : مشكلات متعلقة بالوعي والتثقيف النفسي بما يخص الارشاد التربوي والنفسي (الطالب ، المدرسة ، الاسرة ، المجتمع).**
- **المجال السابع : مشكلات مدرسية وإدارية.**
- **المجال الثامن: مشكلات متعلقة بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي والنفسي.**

جدول (4) تحديد المجالات و الفقرات لاستبانة المشكلات بصورته الاولية

ت	المجال	عدد الفقرات
.1	مشكلات تتعلق بقضايا ومشكلات الطلبة .	8
.2	مشكلات تتعلق بالإرشاد الالكتروني عند المرشد التربوي .	4
.3	مشكلات تتعلق بمهارات تطوير الذات والتعليم المستمر (نظرياً وعملياً).	5
.4	مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي نفسه.	7
.5	مشكلات تتعلق بالمهارات الارشادية في تحديد المشكلة والتشخيص والاعداد للعملية الارشادية واستعمال النظريات الارشادية واساليبها والتقييم والمتابعة.	17
.6	مشكلات متعلقة بالوعي والتثقيف النفسي بما يخص الارشاد التربوي والنفسي (الطالب ، المدرسة ، الاسرة ، المجتمع).	4
.7	مشكلات مدرسية وإدارية.	6
.8	مشكلات متعلقة بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي والنفسي.	4
	المجموع	55

4- **عيّنة الوضوح والتعليمات:** إنَّ احتساب الوقت المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرّف على المعوقات التي تواجه المُستجيب من المهام المطلوبة في البحث (الكبيسي،38:2010) وقد تمّ اختيار عيّنة الوضوح والتعليمات بصورة عشوائية ذات التوزيع المتساوي والتي تضمّنت (40) مرشداً ومرشدة (20) مرشداً و(20) مرشدة، تأكد الباحثان أنّ الإجابات واضحة والفقرات سليمة والوقت كان يتراوح بين (10-20) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (15) دقيقة.

5- **الخصائص السايكومترية**

أولاً: صدق الاستبيان:

-الصدقValidity : الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجل قياسه ومن المهم أن يكون الاختبار صادقا لأننا نريد أن نقيس ظاهرة معينة وليس ظاهرة أخرى وغيرها.

.(Allen& Yen, 1979:75)

تحقق في الاستبيان الحالي ثلاث أنواع من الصدق هي:

1- **صدق المحتوى:** ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل العقلاني لمحتوى الاستبيان وتحديده مستند إلى أحكام ذاتية، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض عبارات الاستبيان على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.

2- **صدق الظاهري وصلاحية فقرات الاستبانة الخاصة بالمشكلات (الصدق الظاهري):**

ويشير الصدق الظاهري الى السمة التي يظهر ان الاختبار يقيسها بشكل أولي (ظاهري) وبالرغم من هذه الطريقة ليست كافية للتأكد من صدق الاختبار ، ولكنها تفيد من طمأنة الباحث مبدئياً على دقة الاختبار الذي يستعملهُ في مقياس ما صُمم لقياسه (محاسنة ، 2013: 160) .

لذا قام الباحثان ببناء(55) فقرة تحسباً لسقوط بعض الفقرات أثناء التحكيم ، وعرضت فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (20) محكماً لبيان صدقها ، وبناءً على ذلك تم إبقاء فقرات كما هي لحصولها على قيمة أكبر من قيمة مربع كأي البالغة (3.84) وبنسبة (100%)، وبهذا اصبحت جميع فقرات المقياس (55) فقرة. وبهذا تم اعداد كتابة المشكلات المتعلقة للمجالات، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) اراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات الاستبانة وفق اختبار مربع كاي والنسبة المئوية

1-اتساق الداخلي Internal consistency Method: أن الخصائص السايكومترية (القياسية) للاختبار أو المقياس ككل هو قدرته على قياس ما أعُدَّ لقياسه، وإنّهُ يقيس السمة بشكل دقيق و مقبول وبأقل خطأ ممكن (ملحم ، 2010 :433) ، وتتمثل بالإجراءات الآتية:

❖ **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة:** واستعين هنا بمعامل ارتباط بيرسون لإتمام عملية علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس كله ، ومن البديهي انهَ كلما كان معامل الارتباط عالي كلما كان تصنيفه ضمن المقياس بشكل مؤكد (فيركسون، 1991: 629) ،

وتوضح ان جميع الفقرات دالة إحصائياً لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعامل ارتباط

أرقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
1-3-4-5-6-7-8-10-11-12-13-16-17-18-20-22-23-24-25-26-27-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-49-5-51-52	20	-	%100	20	3.84	دالة بلا تعديل
2-19-21-28-44-45-46-47-48-53-54-55	18	2	%93	12.8		دالة

بيرسون (0.13)، واكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1. 96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (219) وبهذا ثبت عدد الفقرات (55) فقرة، كما موضح في جدول (6):

جدول(6) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية

الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	0.94	40.96	20	0.78	18.53	39	0.83	22.12
2	0.91	32.63	21	0.88	27.54	40	0.99	104.33
3	0.81	20.53	22	0.75	16.86	41	0.87	26.23
4	0.74	16.36	23	0.75	16.86	42	0.81	20.53
5	0.74	16.36	24	0.71	14.99	43	0.75	16.86
6	0.82	21.30	25	0.92	34.90	44	0.89	29.02
7	0.92	34.90	26	0.99	104.33	45	0.86	25.05
8	0.93	37.61	27	0.93	37.61	46	0.85	23.99
9	0.94	40.96	28	0.91	32.63	47	0.70	14.57
10	0.62	11.75	29	0.93	37.61	48	0.74	16.36
11	0.92	34.90	30	0.90	30.69	49	0.70	14.57
12	0.96	50.97	31	0.90	30.69	50	0.81	20.53
13	0.93	37.61	32	0.92	34.90	51	0.86	25.05
14	0.93	37.61	33	0.90	30.69	52	0.90	30.69
15	0.69	14.17	34	0.93	37.61	53	0.88	27.54
16	0.71	14.99	35	0.86	25.05	54	0.93	37.61
17	0.75	16.86	36	0.93	37.61	55	0.93	37.61
18	0.72	15.42	37	0.87	26.23			
19	0.79	19.16	38	0.86	25.05			

* يتضح في الجدول (6) القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (219) ، وان القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (219).

❖ **علاقة الفِقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :** استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك العلاقة بين درجة الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه ، وقد تمت مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة البالغة (0.13)، بعد توظيف الاختبار التائي (t-test) للتحقق من دلالتها الإحصائية، وذلك بمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (219). وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، كما هو موضح في الجدول (7) :

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة للاستبانة

المجال	ت	معامل	القيمة	المجال	ت	معامل	القيمة

العدد 11 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية آب 2025
No. 11 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences August 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

				التائية	إرتباط		
مشكلات تتعلق بقضايا ومشكلات الطلبة	1	0.93	37.61	مشكلات تتعلق بالإرشاد الالكتروني عند المرشد التربوي	9	0.94	40.96
	2	0.93	37.61		10	0.80	19.82
	3	0.87	26.23		11	0.96	50.97
	4	0.83	22.12		12	0.94	40.96
	5	0.82	21.30	مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي نفسه	18	0.77	17.94
	6	0.88	27.54		19	0.79	19.16
	7	0.92	34.90		20	0.79	19.16
	8	0.93	37.61		21	0.89	29.02
مشكلات تتعلق بمهارات تطوير الذات والتعليم المستمر (نظرياً وعملياً).	13	0.91	32.63		22	0.81	20.53
	14	0.92	34.90		23	0.78	18.53
	15	0.78	18.53		24	0.75	16.86
	16	0.78	18.53	مشكلات متعلقة بالوعي والتثقيف النفسي بما يخص الارشاد التربوي والنفسي (الطالب ، المدرسة ، الاسرة ،المجتمع).	42	0.95	45.23
	17	0.80	19.82		43	0.94	40.96
					44	0.97	59.32
					45	0.95	45.23
مشكلات تتعلق بالمهارات الارشادية في تحديد المشكلة والتشخيص والاعداد للعملية الارشادية واستعمال النظريات الارشادية واساليبها والتقييم والمتابعة.	25	0.92	34.90	مشكلات مدرسية وإدارية.	46	0.85	23.99
	26	0.99	104.33		47	0.87	26.23
	27	0.93	37.61		48	0.91	32.63
	28	0.92	34.90		49	0.90	30.69
	29	0.94	40.96		50	0.92	34.90
	30	0.92	34.90		51	0.89	29.02
	31	0.91	32.63	مشكلات متعلقة بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي والنفسي.	52	0.98	73.21
	32	0.93	37.61		53	0.97	59.32
	33	0.91	32.63		54	0.99	104.33
	34	0.94	40.96		55	0.99	104.33
	35	0.88	27.54				
	36	0.93	37.61				
	37	0.90	30.69				
	38	0.90	30.69				
	39	0.87	26.23				
	40	0.99	104.33				
	41	0.89	29.02				

* يتضح في جدول (7) ان القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (219) ، والقيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (219).

❖ **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الاختبارات):**

يُعد ايجاد علاقة ارتباط درجة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس اساسياً لبيان مدى تجانس مجالات السلوك المراد قياسه (Anastasi , 1976 : 155).

قام الباحثان باستخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس الاستبانة باستعمال معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient) ، وقد أظهرت النتائج أن جميع قيم الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيًا، وقد تم التحقق من دلالة هذه الارتباطات من خلال الاختبار التائي، إذ تمت مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2019) ، ويعرض الجدول (8) تفاصيل هذه النتائج :

جدول (8) مصفوفة الارتباطات للاستبانة

م1		م2		م3		م4		م5		م6		م7		م8	
R	T	R	T	R	T	R	T	R	T	R	T	R	T	R	T
1															
0.90	30.69	1													
0.92	34.90	0.89	29.02	1											
0.90	30.69	0.90	30.69	0.91	32.63	1									
0.95	45.23	0.93	37.61	0.94	40.96	0.94	40.96	1							
0.79	19.16	0.80	19.82	0.82	21.30	0.83	22.12	0.83	22.12	1					
0.78	18.53	0.76	17.38	0.78	18.53	0.81	20.53	0.81	20.53	0.73	15.88	1			
0.88	27.54	0.87	26.23	0.88	27.54	0.89	29.02	0.91	32.63	0.75	16.86	0.80	19.82	1	
0.96	50.97	0.94	40.96	0.96	50.97	0.96	50.97	0.99	104.33	0.87	26.23	0.85	23.99	0.93	37.61

ثانياً : ثبات الإستبيان (Reliability Scale) : ان الاداة الصادقة عادة ما تتميز بالثبات، اما الاداة الثابتة فليس شرطاً ان تكون صادقة، إذ قد يظهر فيها ثبات الا ان فقراتها لا تقيس ما وضعت اصلاً

لقياسه(محمد،81:2012) ، وقد لجأ الباحثان إلى اسلوب الاتساق الداخلي في استخراج الثبات وعلى افراد عينة وبطريقتين كما يأتي:

❁ **طريقة الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):** يرى كرونباخ (Cronbach) ان معامل الثبات بهذه الطريقة يعد مؤشراً للتكافؤ اي يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلي او التجانس (عبد الرحمن،2008: 184) ، ومعامل ألفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف، وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة معامل الثبات عند إلفا كرونباخ هي (0.81).

❁ **طريقة اعادة الاختبار (Test-Retest):** يعتمد حساب الثبات بهذه الطريقة على تطبيق الاختبار أو المقياس على عينة ممثلة ثم إعادة التطبيق بعد فاصل زمني يحدد على وفق طبيعة العينة والسمة المقاسة، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن (Zeller,1986: 52 &Carmines)، ولغرض حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار طبق الباحثان المقياس على عينة الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين نفسها البالغ حجمها (40) مرشد ومرشدة بواقع (20) مرشد و (20) مرشدة ، وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول. وبعد تصحيح الاستجابات في التطبيق الثاني استخرج معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين الأول والثاني والجدول(9) يوضح ذلك :

جدول (9) قيم معاملات ثبات مقياس الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ، وإعادة الاختبار

المقياس	معاملات الثبات	
	الفاكرونباخ	إعادة الاختبار
الاستبيان	0,92	0,79

-وصف استبانة المشكلات بصورته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكليّة:

استبانة المشكلات تتضمن (55) فقرة تمَّ صياغتها بأسلوب التقرير اللفظي وبصورة سلبية، وبخيارات تدرّج (رباعي) (متوافرة بدرجة كبيرة، ومتوافرة بدرجة متوسطة ، ومتوافرة بدرجة قليلة، وغير متوافرة)، وعلى أساس ذلك تمّ اختيار البدائل لفقرات استبانة المشكلات للمرشدين التربويين وإعطاء الأوزان التالية وهي (4) درجات للبديل متوافرة بدرجة كبيرة و(3) درجات للبديل متوافرة بدرجة متوسط و(2) درجات للبديل متوافرة بدرجة قليلة و (1) درجة للبديل غير متوافرة، وكانت اعلى درجة في المقياس (220) وأقل درجة (55) بوسط فرضي (137.5) وهو صالح للتطبيق (ملحق/5). أمّا مجالاته فتكون حساب الوسط الفرضي كالآتي:

المجال الأول = 8 فقرات لأربع بدائل ويكون المتوسط الفرضي × 2.5 = 20
و الثاني و السادس والثامن:= 4 فقرات لأربع بدائل ويكون المتوسط الفرضي × 2.5 = 10
والمجال الثالث = 5 فقرات × 2.5 = 12.5 والمجال الرابع: = 7 فقرات × 2.5 = 17.5
المجال الخامس: = 17 فقرة × 2.5 = 42.5 و المجال السابع: = 6 فقرات × 2.5 = 15

ثالثاً : التطبيق النهائي للاستبانة الخاصة للمشكلات

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالمشكلات (الملحق/5) على عينة البحث الرئيسة المُكونة من (221) مرشد ومرشدة بواقع (108) مرشد و (113) مرشدة اختيروا بطريقة عشوائية متناسبة من مديرية تربية كربلاء المقدسة في آن واحد معاً وبصورة حضورية و متدرجة وبالتنسيق مع ادارات المدارس ومعاونيها على عينة البحث الأساسية، للمدة من (11 /2/ 2025) لغاية (3/23 2025) .

الفصل الرابع / النتائج

يتضمّن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تمّ التوصل إليها ومناقشتها وفق هدف البحث، ومن ثمّ التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الهدف الأول:

1- قياس تطبيق استبانة المشكلات للمرشدين التربويين في المرحلة المتوسطة

قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عيّنة البحث على فقرات المقياس لكل فقرة على حدة، ويتم مقارنتها بالوسط الفرضي البالغ (2.5)، ولبيان دلالة الفرق استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعيّنة مستقلة واحدة وتمّ حساب القيم التائية المحسوبة لكل فقرة، ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) تبيّن أنَّها دالة احصائياً وذلك لأنَّ القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، والنتائج حسب كل مجال وفقراته كما موضح في الجدول رقم (10)

جدول (10) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعيّنة والمتوسط الفرضي لمجالات إستبانة المشكلات:

رقم المجال	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
(1	5802	26.25	5.22	20	17.82	دالة 0.05
(2	2840	12.85	2.78	10	15.24	دالة 0.05
(3	3495	15.81	3.40	12.5	14.50	دالة 0.05
(4	4873	22.05	4.66	17.5	14.51	دالة 0.05
(5	12080	54.66	12.02	42.5	15.04	دالة 0.05
(6	2766	12.52	3.24	10	11.56	دالة 0.05
(7	4098	18.54	4.78	12.5	11.01	دالة 0.05
(8	2844	12.87	3.01	10	14.18	دالة 0.05
المجموع	38798	175.66	36.91	137.5	15.33	دالة

وبالنظر إلى تلك النتائج الخاصة بالمجالات وفقراتها نجد أنهّا تشير إلى ما يأتي :

- **المجال الأول: مشكلات تتعلق بقضايا الطلبة المتعددة:**

جدول رقم (11) نتائج المجال الاول وفقراته

التسلسل	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
(1	725	3.28	0.72	2.5	16.08	دالة 0.05
(2	727	3.29	0.72	2.5	16.34	دالة 0.05
(3	726	3.29	0.74	2.5	15.73	دالة 0.05
(4	731	3.31	0.74	2.5	16.19	دالة 0.05
(5	727	3.29	0.75	2.5	15.67	دالة 0.05
(6	720	3.26	0.75	2.5	14.99	دالة 0.05
(7	721	3.26	0.73	2.5	15.43	دالة 0.05
(8	725	3.28	0.72	2.5	16.22	دالة 0.05
المجموع	5802	26.25	5.22	20	17.82	دالة 0.05

والذي بلغ المتوسط الفرضي (20)، والمتوسط الحسابي (26.25) لإنحراف معياري (5.22) إذ بلغت القيمة التائية (17.82) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لديهم تراكمات كثيرة أصبحت كاهل ثقيل عليهم بسبب المشاكل المتنوعة المتعلّقة بالطلبة، والذي سبّب إحراج كبير لديهم ممّا يخلق البعد عن الإرشاد التربوي وكانت نتائج فقراته كالآتي:

1- الفقرة الأولى (يعاني المرشد التربوي من صعوبة التعامل مع الطلبة ذوي ضعف الثقة بالنفس):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.28) لإنحراف معياري (0.72) إذ بلغت القيمة التائية (16.08) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنّ المرشدين التربويين يعانون من ضعف الثقة المرتبطة بالنفس للمسترشد، بسبب تقصيرهم في الأداء، وتزاحم أفكارهم التي تتسم بالعشوائية وافراطهم بالكلام العشوائي دون انتاج.

2- الفقرة الثانية (يعاني المرشد التربوي من صعوبة التعامل مع الطلبة ذوي ضعف الدافعية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، المتوسط الحسابي (3.29) لإنحراف معياري (0.72) إذ بلغت القيمة التائية (16.34) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من ضعف بالتعامل مع مفاهيم المثابرة التحفيزية وابداء جرعات من الثقة بالنسبة لطلبتهم؛ بسب قلة إمكانيتهم بمعرفة الدافعية ونقص خبراتهم في تفسير وإعطاء أمثلة وقصص تتعلق بذلك.

3- **الفقرة الثالثة (يعاني المرشد التربوي من صعوبة في كيفية التعامل مع الطلبة المتأخرين دراسياً):**

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.29) لإنحراف معياري (0.74) إذ بلغت القيمة التائية (15.73) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون لأسلوب التعامل لحالات التأخر الدراسي، بسبب عدم وجود دورات وندوات من جهة وقلة متابعتهم بالمعرفة التامة لهذه الحالات من جهة أخرى؛ وذلك بسبب النظرة السطحية إليهم.

4- الفقرة الرابعة (يعاني المرشد التربوي من صعوبة التعامل مع الضغوط النفسية التي تواجه الطلبة):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.31) لإنحراف معياري (0.74) إذ بلغت القيمة التائية (16.19) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون إلى آليات وأساليب ومهارات مواجهة ومجابهة الضغوط النفسية المتراكمة، وقد تكون متعلّقة بهم الأمر الذي يسبب الهشاشة النفسية لديهم، أو متعلّقة معرفياً بعدم معرفتهم الكافية بالدورات والندوات المتعلّقة بالضبط الإنفعالي والمجابهة والمقاومة.

5- الفقرة الخامسة (يعاني المرشد التربوي من صعوبة التعامل مع الطلبة المتعرضين للتحرش الجنسي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.29) لإنحراف معياري (0.75) إذ بلغت القيمة التائية (15.67) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين على دراية بهذه الحالات وأنَّ هذه الأمور تعّد حسّاسة جداً ما بين الدين والاخلاق، وأنّها مرفوضة تماماً في النهج المجتمعي والعشائري.

6- **الفقرة السادسة (يعاني المرشد التربوي من صعوبة التعامل مع الطلبة المعرضين للتمرد والقائمين بالتمرد):** والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.26) لإنحراف معياري (0.75) إذ بلغت القيمة التائية (14.99) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين ليس لديهم قابلية على منع اي حالة من حالات التنمر الموجودة في المدارس، ومنع نشر هذه الثقافة بسبب قوانين المدارس والمجتمع.

7- الفقرة السابعة (يعاني المرشد التربوي من كيفية التعامل مع المدمنين على المخدرات من الطلبة):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.26) لإنحراف معياري (0.73) إذ بلغت القيمة التائية (15.43) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائيا بشكل ضعيف، ويفسّر

الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من السيطرة على هذه الحالات؛ كونها متخفية وغير مرئية وعدم وجود مفرزة صحية وطبية خاصة بالكشف عن هكذا حالات بصورة مبكرة، وايضاً عدم إدخالهم دورات متخصصة لكشف هذه الحالات الفتّاكة بالمجتمع والاسرة.

8- الفقرة الثامنة (يعاني المرشد التربوي من كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.28) لإنحراف معياري (0.72) إذ بلغت القيمة التائية (16.22) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من جهلهم بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك بسبب عدم معرفتهم التامة والكاملة والميسرة علمياً وطبياً، وعدم قدرتهم على تشخيص الحالات التي قد تكون مؤهلة لاندماجهم مع التعليم المدمج؛ بسبب افتقارهم الدورات المتخصصة لذلك.

- **المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالإرشاد الإلكتروني عند المرشد التربوي:**

جدول رقم (12) نتائج المجال الثاني وفقراته

رقم الفقرة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
(1	724	3.28	0.72	**2.5**	16.01	**دالة 0.05**
(2	678	3.07	0.90	**2.5**	9.33	**دالة 0.05**
(3	720	3.26	0.73	**2.5**	15.50	**دالة 0.05**
(4	718	3.25	0.73	**2.5**	15.25	**دالة 0.05**
المجموع	2840	12.85	2.78	**10**	15.24	**دالة**

والذي بلغ المتوسط الفرضي (10)، والمتوسط الحسابي (12.85) لإنحراف معياري (2.78) إذ بلغت القيمة التائية (15.24) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يمكنهم تفعيل دور الإرشاد الإلكتروني على الرغم ممّا تقدمه إدارات المدارس الإدارات التربوية العليا لدفع وإنجاح تجربة التعليم الإلكتروني بصورة عامة والمتغيرات التربوية الأخرى ومنها الإرشاد الإلكتروني وتشجيع كل النشاطات التي يقوم بها المرشدون التربويون مع تفهم أولياء الأمور والمجتمع للسبب في التوجّه لهذا النوع من التعليم، ويمكن إضافة اطلاع المرشدين التربويين على تجارب الإرشاد الإلكتروني في الكثير من دول العالم على أن تكون تصوراتهم إيجابية إلّا أنّهم يجدوها صعبة المنال بسبب قلة الدعم أو يكاد يكون معدوماً وكانت نتائج فقراته كالآتي :

1- الفقرة الأولى (يعاني المرشد التربوي من قلة المعلومات المتعلّقة بالإرشاد الإلكتروني): والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.28) لإنحراف معياري (0.72) إذ بلغت القيمة التائية (16.01) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يمتلكون الخبرة الوافية التي تكون على قدر حاجتهم والمتعلّقة بالتواصل الإلكتروني عبر الكروبات، وهذه الحاجة متعلّقة بأن يجتمع أو يرسل بعض الإرشادات التي قد تكون جاهزة عن طريق الذكاء الاصطناعي.

2- **الفقرة الثانية (يعاني المرشد التربوي من مشكلات تتعلق بضعف الاستفادة والخبرة في توظيف أدوات التطوّر التكنولوجي في العملية الإرشادية):**والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.07) لإنحراف معياري (0.90) إذ بلغت القيمة التائية (9.33) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يمتلكون من التنوّر الرقمي والهوية الرقمية في توظيف الإرشاد الإلكتروني، ومنها تحويل حالات معيّنة إلى تقارير رقمية أو إرسال صوتيات واضحة تفسيرية وغيرها.

3- الفقرة الثالثة (يعاني المرشد التربوي من عدم توافر الأدوات والأجهزة التي تساعده على القيام بالإرشاد الإلكتروني): والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.26) لإنحراف معياري (0.73) إذ بلغت القيمة التائية (15.50) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من عدم امتلاكهم إلى أرضية أساسية للمعرفة الكافية للتطور التكنلوجي واستعمال البرامج التكنلوجية لغرض الإرشاد الإلكتروني ويعزى أسبابه إلى ضعف الدعم المادي وتوفّر الأدوات وكذلك نقص الخبرة بسبب عدم وجود دورات تطويرية بهذا الجانب.

4- الفقرة الرابعة (يعاني المرشد التربوي من ضعف مهارات تطبيق الإرشاد الإلكتروني):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.25) لإنحراف معياري (0.73) إذ بلغت القيمة التائية (15.25) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يمتلكون الخبرة الوافية التي تكون على قدر حاجتهم والمتعلّقة بالتواصل الإلكتروني عبر الكروبات، وهذه الحاجة متعلّقة بأنْ يجتمع أو يرسل بعض الإرشادات التي قد تكون جاهزة عن طريق الذكاء الاصطناعي.

- **المجال الثالث: مشكلات تتعلق بمهارات تطوير الذات والتعليم المستمر (نظرياً وعملياً).**

جدول رقم (13) نتائج المجال الثالث وفقراته

رقم الفقرة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
(1	715	3.21	0.77	2.5	13.84	دالة 0.05
(2	710	3.24	0.76	2.5	14.46	دالة 0.05
(3	688	3.11	0.86	2.5	10.62	دالة 0.05
(4	694	3.14	0.84	2.5	11.35	دالة 0.05
(5	688	3.11	0.86	2.5	10.55	دالة 0.05
المجموع	3495	15.81	3.40	12.5	14.50	دالة

والذي بلغ المتوسط الفرضي (12.5)، والمتوسط الحسابي (15.81) لإنحراف معياري (3.40) إذ بلغت القيمة التائية (14.50) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون إلى الممّارسات الفعلية والعملية المتعلّقة بتدريبهم حول التخصص؛ بسبب عجزهم التعلّمي وجوانب متعلّقة بالدافعية السلبية لديهم وكانت نتائج فقراته كالآتي :

1- الفقرة الأولى (ضعف اهتمام المرشد التربوي بالقيام بالبحوث ذات العلاقة بالإرشاد التربوي والنفسي):

والذي بلغ متوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.21) لإنحراف معياري (0.77) إذ بلغت القيمة التائية (13.84) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين ليس لديهم اي توجه نحو متابعة أو استمرارية نحو البحوث التربوية والنفسية، وغير قادرين على القيام بإنجاز بحوث ميدانية لقلة معرفتهم بهذا الجانب ويمكن عزوها افتقادهم لمرجعية النموذج، أو تردد استشارة أصحاب الخبرة والتخصص.

2- الفقرة الثانية (غياب الدعم المادي والمعنوي عند إقامة دورات التعليم المستمر للمرشد):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.24) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.46) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يتلقون اي دعم مادي أو حتى معنوي، أو دعم لوجستي ملموس في إقامة أو تفعيل دورات ممنهجة وخاصة بالتخصص، بسبب عدم توفر السيولة المالية للمؤسسة الأكبر، أو ضعف تسليط الضوء مادياً في استثمار التخصص.

3- الفقرة الثالثة (ضعف تحديث محتوى الدورات التدريبية وتكرارها في كل دورة):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.11) لإنحراف معياري (0.86) إذ بلغت القيمة التائية (10.62) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من تطوير الجدّة والحداثة في تسجيل دوراتهم واستمرارية دخولهم فيها، وذلك لقلة خبرتهم بتصنيف الأدوات والأساليب والمهارات عندهم.

4- الفقرة الرابعة (ضعف اطلاع المرشد التربوي بآخر المستجدات والتطورات في مجال الإرشاد التربوي والنفسي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.14) لإنحراف معياري (0.84) إذ بلغت القيمة التائية (11.35) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يمتلكون عجز في التعلّم، علاوة على ذلك لا يمتلك استعداد كافيا في تغيير وتحسين مستواه باعتباره ثابت في المستوى المعرفي وسببها عدم التحاقه في دورات تخصصية أو انخراطه في ندوات ثقافية أو لقاءات تلفزيونية.

5- الفقرة الخامسة (ضعف رغبة المرشد التربوي لاستكمال دراسته العليا في مجال اختصاصه):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.11) لإنحراف معياري (0.86) إذ بلغت القيمة التائية (10.55) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يقدمون في ايجاد اي خطوة مباشرة للدخول نحو بوابة الدراسات العليا، بسبب ترددهم العلمي والشك المعرفي الذي

يراودهم وقلة خبرتهم في المنظومة المعرفية وضعف مطالعتهم للمواد التخصصية، والطموح المغلق وضعف الاستبصار العلمي.

1- المجال الرابع: مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي نفسه:

جدول رقم (14) نتائج المجال الرابع وفقراته

رقم الفقرة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
(1	695	3.14	0.83	2.5	11.48	دالة 0.05
(2	698	3.16	0.82	2.5	11.95	دالة 0.05
(3	694	3.14	0.84	2.5	11.28	دالة 0.05
(4	705	3.19	0.79	2.5	13.05	دالة 0.05
(5	690	3.12	0.87	2.5	10.59	دالة 0.05
(6	693	3.14	0.84	2.5	11.23	دالة 0.05
(7	698	3.16	0.85	2.5	11.57	دالة 0.05
المجموع	4873	22.05	4.66	17.5	14.51	دالة 0.05

والذي بلغ المتوسط الفرضي (17.5)، والمتوسط الحسابي (22.05) لإنحراف معياري (4.66) إذ بلغت القيمة التائية (14.51) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يمكنهم التعامل بصورة صحيحة مع مشكلاتهم، ولا يمكنهم ايجاد الحلول الممكنة بهذا الجانب؛ بسبب التراكمات المعرفية والعلمية والمهنية السلبية ،وكانت نتائج فقراته كالآتي :

1- الفقرة الأولى (ضعف رغبة المرشد التربوي للعمل في مجال الإرشاد التربوي والنفسي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.14) لإنحراف معياري (0.83) إذ بلغت القيمة التائية (11.48) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان

ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يتكيفون مع عملهم وأنّهم لا يجدون ضالتهم في هذا التخصص المهني جراء ضعف المميزات والتفرّغ الإداري ويمكن أنْ يُعوضهم بديل آخر في دائرة المدرسة.

2- الفقرة الثانية (يعاني المرشد التربوي من غموض بما يخص عمله الإرشادي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.16) لإنحراف معياري (0.82) إذ بلغت القيمة التائية (11.95) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا

يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يمتلكهم عدم الرؤية الواضحة لمعالم المعرفة الحالية للعب الدور فنياً وعلمياً، كونهُ مناط بقيام أعمال روتينية لهذا تتخبط عندهُ فكرة التصادم الفكري والعملي لأدواره.

3- الفقرة الثالثة (يعاني المرشد التربوي من صعوبة الموازنة بين المتطلبات المهنية والنفسية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.14) لإنحراف معياري (0.84) إذ بلغت القيمة التائية (11.28) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من عدم التناسق والتوازن ما بين حاجاتهم النفسية والصحية والتوافق ما بين الأمور والمهام الإدارية المهنية، بسبب التزاحم والانشغال وعدم إمكانية التنسيق ما بين الفرد والعمل بمكيال الوسطية.

4- الفقرة الرابعة (يعاني المرشد التربوي من مشكلات نفسية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.19) لإنحراف معياري (0.79) إذ بلغت القيمة التائية (13.05) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من مشكلات تتعلق بأمورهم خاصة والتي هي من ديمومة الحياة الروتينية بسب تصادم هذه الضغوط مع مشاكل متعددة فتتلاطم وتكوّن مشاكل نفسية معقّدة.

5- الفقرة الخامسة (يعاني المرشد التربوي من عدم اعتراف المجتمع بأهمية مهنة الإرشاد):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.12) لإنحراف معياري (0.87) إذ بلغت القيمة التائية (10.59) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين على دراية تامة بأنَّ المجتمع لهُ خطوات سلبية في الدعم والاعتراف بهذه المهنة الفاضلة، وهي موجودة بالفعل، وأنّ التعاون سطحي وغير فعّال، وإنَّ الإلحاح في ربط التعاون في تفعيل الإرشاد التربوي قليل.

6- الفقرة السادسة (يعاني المرشد التربوي من مشكلات اسرية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.14) لإنحراف معياري (0.84) إذ بلغت القيمة التائية (11.23) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من شدة اللطمات والصدمات ووجود عوائق كثيرة في حياتهم الأسرية، ويمكن عزوها لأسباب تتعلق بعدم الإحتواء والاحتضان النفسي بينهم.

7- الفقرة السابعة (يعاني المرشد التربوي من مشكلات اقتصادية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.16) لإنحراف معياري (0.85) إذ بلغت القيمة التائية (11.57) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لديهم رواتب تكفيهم للمعيشة وحسب ولكن لا تكفي لتكاليف الحياة الصعبة فهي لا تغنيهم ولا تكفي متطلباتهم الاجتماعية والشخصية.

- المجال الخامس: مشكلات تتعلق بالمهارات الإرشادية في تحديد المشكلة والتشخيص والإعداد للعملية الإرشادية واستعمال النظريات الإرشادية وأساليبها وتقييمها ومتابعتها:

جدول رقم (15) نتائج المجال الخامس وفقراته

رقم الفقرة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة

(1	712	3.22	0.76	**2.5**	14.17	**دالة 0.05**
(2	718	3.25	0.73	**2.5**	15.25	**دالة 0.05**
(3	712	3.22	0.76	**2.5**	14.06	**دالة 0.05**
(4	713	3.23	0.76	**2.5**	14.23	**دالة 0.05**
(5	712	3.22	0.76	**2.5**	14.06	**دالة 0.05**
(6	712	3.22	0.76	**2.5**	14.06	**دالة 0.05**
(7	710	3.21	0.77	**2.5**	13.84	**دالة 0.05**
(8	711	3.22	0.76	**2.5**	14.00	**دالة 0.05**
(9	712	3.22	0.76	**2.5**	14.17	**دالة 0.05**
(10	712	3.22	0.76	**2.5**	14.06	**دالة 0.05**
(11	709	3.21	0.79	**2.5**	13.37	**دالة 0.05**
(12	712	3.22	0.76	**2.5**	14.06	**دالة 0.05**
(13	703	3.18	0.81	**2.5**	12.57	**دالة 0.05**
(14	704	3.19	0.80	**2.5**	12.71	**دالة 0.05**
(15	705	3.19	0.79	**2.5**	12.95	**دالة 0.05**
(16	718	3.25	0.73	**2.5**	15.25	**دالة 0.05**
(17	705	3.19	0.79	**2.5**	12.95	**دالة 0.05**
المجموع	12080	54.66	12.02	**42.5**	15.04	**دالة**

والذي بلغ المتوسط الفرضي (42.5)، والمتوسط الحسابي (54.66) لإنحراف معياري (12.02) إذ بلغت القيمة التائية (15.04) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من ضعف تفعيل الإرشاد التربوي؛ بسبب ضعف امكانياتهم وقلة خبرتهم وعدم متابعتهم للجوانب المعرفية والعلمية، وقلة استشارة ذوي الخبرة والتخصص ، ولا يمتلكون اي دراية في تطبيق التقييمات ضمن آليات العلاج النفسي، بل لا يتقبلون أي فكرة لتطوير هذه الجوانب؛ بسبب حساسية الرفض والنبذ ، وكانت نتائج فقراته كالآتي :

1- الفقرة الأولى (يعاني المرشد التربوي من صعوبة إقامة علاقة إرشادية مهنية):

والذي بلغ متوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.22) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.17) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يفعِّلون التواصل الاجتماعي بشكل مهني ويعانون من الاندماج مع بعضهم، ويمكن تفسير ذلك بأنّ لا وجود لنتائج مثمرة ومنتجة من قبل المرشد، بل اقتصر عمله على مهنية الإرشاد فقط.

2- الفقرة الثانية (يعاني المرشد التربوي من صعوبة تحديد أهداف العملية الإرشادية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.25) لإنحراف معياري (0.73) إذ بلغت القيمة التائية (15.25) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من تأصيل وتوفير الإحاطة الكاملة بأهداف الإرشاد التربوي ومعرفة بمجالاته، وسد النقص التام بمؤهلاتهم التخصصية بسبب انشغالهم بأمور بعيدة عن الإرشاد التي تقوي إمكانية المتابعة بذلك.

3- الفقرة الثالثة (يعاني المرشد التربوي من صعوبة تحديد مشكلة المسترشد وطبيعتها في العملية الإرشادية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.22) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.06) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يتمتعون باستراتيجيات تامة تجعلهم موضع ثقة كاملة حتى تكون لديهم مهارات فعّالة، بسبب قلة استعمالهم لتقنيات تحديد مشاكل المسترشد في العملية الإرشادية.

4- الفقرة الرابعة (يعاني المرشد التربوي من ضعف مهارة التخطيط للإرشاد في المدرسة (الخطة السنوية والشهرية واليومية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.23) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.23) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون لمنهجية الخطط الإرشادية؛ بسبب البنية المعرفية الهشّة، والأساس الضعيف لهم، أدى ذلك إلى الجرأة في فتوى تعديل سلوكيات الطالب بأساليب تقليدية بعيدة كل البعد عن منهجية الخطة الإرشادية في العلاج.

5- الفقرة الخامسة (قلّة استعمال المرشد التربوي أدوات التقييم النفسي (الاختبارات والمقاييس، والملاحظة العلمية، ودراسة الحالة، ومهارات المقابلة الناجحة):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.22) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.06) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون إلى تدني وقلة الدراية بأدوات التي تخص التقييم السلوكي والنفسي الخاصة بالاستبانات والاختبارات القياسية المباشرة وغير المباشرة، بسبب قلة وعيهم وإدراكهم المعرفي والعلمي وضعف امكانيتهم في قراءة هذه التقييمات.

6- الفقرة السادسة (يعاني المرشد التربوي من ضعف مهارة إدارة الجلسات الإرشادية وإغلاقها (الفردية والجماعية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.22) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.06) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون لأدوات الحوار الديناميكية والفعّالة في جلسات العلاج والتعامل الجمعي أو الفردي في فن المقابلات الإرشادية، بسبب تصرفاتهم العمياء البعيدة عن أسلوب الإرشاد المتقدّم.

7- الفقرة السابعة (يعاني المرشد التربوي من ضعف في مهارات الإرشاد المهني للطلاب لاسيما الصفوف المنتهية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.21) لإنحراف معياري (0.77) إذ بلغت القيمة التائية (13.84) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لديهم رؤية ضعيفة بأنَّ الإرشاد المهني يتشابه في المدرسة وليس هناك اي اختلاف لذلك يتساوى عندهم في الحالات كلها.

8- الفقرة الثامنة (يعاني المرشد التربوي من ضعف مهارات الإرشاد الأسري):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.22) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.00) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين ليس لديهم المعرفة الوافية بأنَّ الأسرة هي الأساس الكامن في تربية الجيل؛ بسبب عدم انخراطهم ودخولهم إلى دورات متعلّقة بالإرشاد الأسري وجهلهم بجوانب علم نفس النمو ونظرياته.

9- الفقرة التاسعة (يعاني المرشد التربوي صعوبة تطبيق مناهج الإرشاد الثلاث (الانمائية، الوقائية، العلاجية)):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.22) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.17) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا

يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يمكنهم تطبيق المنهج الإرشادي بكل تفاصيله؛ بسبب ضعف التراكمات المعرفية لديهم، وعدم معرفتهم بطبيعة هذه البرامج، وقلة وعيهم التام بالتطبيق الفعلي الذي يكون وفق آلية محددة.

10- الفقرة العاشرة (يعاني المرشد التربوي من ضعف المهارات التشخيصية في الإرشاد التربوي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.22) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.6) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يجدون الجانب الفعلي والتطبيقي في دخولهم لأي دورة تخصصية، إذ تفتقر هذه الدورات إلى الجوانب المادية والأدلة التطبيقية التي تعكس الجوانب النظرية لتطابق فكرة المنهج لديهم، وذلك بسبب ضعف الدعم لها من كافة النواحي، إضافة إلى ذلك قلة توفر الأماكن الساندة في التقييم والتشخيص الفعلي.

11- الفقرة الحادية عشر (يعاني المرشد التربوي من ضعف مهارات التواصل وفهم لغة الجسد):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.21) لإنحراف معياري (0.79) إذ بلغت القيمة التائية (13.37) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لديهم ضعف بكيفية التعامل والتواصل النفسي، ويمكن عزو ذلك إنّ عالمهم يتميّز بمحدودية صغيرة وتكرار الأفراد أنفسهم؛ لذا ولد عندهم الخبرة القليلة في تحليل لغة الجسد وفهمها.

12- الفقرة الثانية عشر (يعاني المرشد التربوي من ضعف المهارات المعرفية والمتعلّقة بنموه المهني (النظريات الإرشادية والأساليب الإرشادية)):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.22) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.06) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من عدم الدراية والفهم من تطبيق لنظريات الإرشاد النفسي، بسبب ضعف مخرجاتهم ويمكن ايضاً أنْ لا يكونوا متخصصين بالإرشاد أو أن يكونوا من غير المتخصصين بالإرشاد، وجهلهم للنظريات وتفسير الفنيات للعلاج السلوكي.

13- الفقرة الثالثة عشر (يعاني المرشد التربوي من صعوبة تطبيق مهارة طرح الأسئلة عكس المحتوى والتلخيص في العملية الإرشادية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.18) لإنحراف معياري (0.81) إذ بلغت القيمة التائية (12.57) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من عدم القدرة على عكس المحتوى المعرفي لعبارات المسترشد، بهدف مساعدته للحديث أكثر عن مشكلته والاستيضاح على صيغة سؤال، للوقوف على أي حذف أو تشويهات في عبارات المسترشد حول المشكلة أثناء جلسة العلاج.

14- الفقرة الرابعة عشر (يعاني المرشد التربوي من ضعف في مهارة الإرشاد عند الازمات):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.19) لإنحراف معياري (0.80) إذ بلغت القيمة التائية (12.71) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون لتفعيل دورهم في اضطرابات ما بعد الصدمة أو عند الأزمة مثل الذي حصل في فايروس كورونا؛ بسبب الجهل العلمي وعدم انخراطهم لدورات تخصصية وهذه الأمور.

15- الفقرة الخامسة عشر (يعاني المرشد التربوي من صعوبة تقييم العملية الإرشادية بشكل علمي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.19) لإنحراف معياري (0.79) إذ بلغت القيمة التائية (12.95) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك

بأنَّ المرشدين التربويين لا يمتلكون تفسيرات واضحة في قراءة سلوكيات الطالب المسترشد وبالتالي ضعف التقييمات التي تؤدي بهم إلى قرارات خاطئة تُنهي بالمسترشد وتقودهم إلى ضعف هيبة المرشد التربوي.

16- الفقرة السادسة عشر (اعتماد المرشد التربوي على أساليب تقليدية في الإرشاد التربوي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.25) لإنحراف معياري (0.73) إذ بلغت القيمة التائية (15.25) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا

يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعملون إلى اجراء كل الأساليب والتكنيكيات بشكل روتيني وتقليدي غير معاصر، ويمكن أنْ تكون منافية لمنهجية الإرشاد التربوي، بسبب قلة خبرتهم بالأساليب والفنيات المعاصرة الحديثة.

17- الفقرة السابعة عشر (يعاني المرشد التربوي من ضعف في مهارة إحالة المسترشد إلى الجهات المختصة):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.19) لإنحراف معياري (0.79) إذ بلغت القيمة التائية (12.95) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يجدون أنّ التجنب والوقاية هو الهدف الأساس لديهم؛ لذا فإنّ الاحالة واللامبالاة هي الطريقة الأمثل بتحويل بعض الحالات إلى الجهات المختصّة الطبية منها والنفسية التي تكون مستعصية لفهمها وعلاجها، بسبب الفجوة الحاصلة بينهم وبين المختصين النفسانيين وأيضاً عدم معرفتهم كيفية تحويلهم طبيًا بشكل كافٍ.

- المجال السادس: مشكلات متعلّقة بالوعي والتثقيف النفسي بما يخص الإرشاد التربوي والنفسي (الطالب، المدرسة، الاسرة، المجتمع)

جدول رقم (16) نتائج المجال السادس وفقراته

رقم الفقرة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
(1	693	3.14	0.87	2.5	10.82	دالة 0.05
(2	669	3.03	0.94	2.5	8.31	دالة 0.05
(3	699	3.16	0.79	2.5	12.53	دالة 0.05
(4	705	3.19	0.80	2.5	12.86	دالة 0.05
المجموع	2766	12.52	3.24	10	11.56	دالة 0.05

والذي بلغ متوسط الفرضي (10)، المتوسط الحسابي (12.52) لإنحراف معياري (3.24) إذ بلغت القيمة التائية (11.56) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً،

ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من ضعف في مجال الوعي والإثراء المعرفي؛ بسبب الضغوط المجتمعة عليهم وقلة خبرتهم في هذا المجال، وكانت نتائج فقراته كالآتي :

1- الفقرة الأولى (يعاني المرشد التربوي من ضعف وعي الطالب بأهمية دور الإرشاد في حياته):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.14) لإنحراف معياري (0.87) إذ بلغت القيمة التائية (10.82) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يجدون بأنّهم غير مرحب بهم عند أغلب الطلبة ويمكن عزو ذلك لأسباب تتعلق بالمرشد نفسه أو بالقرارات الحاسمة التي يتخذها أو ضعف إدراك الطالب نفسه، وبالنهاية تتخذ فلسفة المجتمع والبيئة دوراً مهماً في تفسير هذه الحالات.

2- الفقرة الثانية (يعاني المرشد التربوي من ضعف وعي البيئة المدرسية بأهمية الإرشاد في المدرسة):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.03) لإنحراف معياري (0.94) إذ بلغت القيمة التائية (8.31) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك

بأنَّ المرشدين التربويين يفسّرون أنَّ إدراك وفهم إدارة المدرسة لا يرتقي إلى مستوى عال من الوعي لمساعدة الطلبة في الإرشاد التربوي، بسبب التحجيم وتقليل الفرص إليهم والنظرة السطحية وقلة الوعي والعلمية وعدم الدراية بهذا التخصص.

3- الفقرة الثالثة (يعاني المرشد التربوي من جهل أولياء الأمور بدور الإرشاد في حياة ابنائهم):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.16) لإنحراف معياري (0.79) إذ بلغت القيمة التائية (12.53) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من عدم إدراك وتقبّل في توضيح دور المساعدة بالنسبة لأولياء الأمور إلى أبنائهم الطلبة؛ بسبب جهلهم بطبيعة الإرشاد التربوي، والنضج والبيئة والعوامل الحضارية وفلسفة المجتمع.

4- الفقرة الرابعة (يعاني المرشد التربوي من جهل المجتمع بأهمية الإرشاد وعلم النفس ودورهما في تنمية المجتمع):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.19) لإنحراف معياري (0.80) إذ بلغت القيمة التائية (12.86) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان هذا التحدي بسبب انعدام الفعّاليات التوعوية كتنظيم الندوات وورش عمل لتوعية المجتمع بأهمية الإرشاد النفسي والتربوي وكذلك قلة التعاون مع المدارس والمؤسسات التعليمية لتقديم برامج توعوية للطلاب والمدرسين وأولياء الأمور.

- **المجال السابع: مشكلات مدرسية وإدارية:**

جدول رقم (17) نتائج المجال السابع وفقراته

رقم الفقرة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
(1	698	3.16	0.85	2.5	11.50	دالة 0.05
(2	668	3.02	0.97	2.5	8.01	دالة 0.05
(3	670	3.03	0.96	2.5	8.23	دالة 0.05
(4	658	2.98	0.98	2.5	7.25	دالة 0.05
المجموع	**4098**	**18.54**	**4.78**	**12.5**	**11.01**	**دالة 0.05**

والذي بلغ المتوسط الفرضي (12.5)، والمتوسط الحسابي (18.54) لإنحراف معياري (4.78) إذ بلغت القيمة التائية (11.01) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من صعوبة التناسق والتفاهم مع إدارات المدارس، بسبب الفجوة الحاصلة بينهم، وأيضاً دور المدرسة السلبي في تحجيم دورهم وإعطائهم ادوار لا تتعلق بمهنتهم، وبالتالي يصعب عليهم خلق تفاعل اجتماعي مع زملائهم وأقرانهم وإبداء وجهات النظر بسبب مشاكل مع المدرسين، سببها النظرة الدونية للمرشد التربوي ، وكانت نتائج فقراته كالآتي :

1- الفقرة الأولى (يعاني المرشد التربوي من نقص المشرفين المتخصصين في الإرشاد ذي الاختصاص الدقيق ممّا يؤثر في العملية الإرشادية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.16) لإنحراف معياري (0.85) إذ بلغت القيمة التائية (11.50) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين لا يجدون ما يلبي احتياجهم

من المشرفين ذوي التخصص وبهذا تبقى الفجوة حاصلة في تهميش هذا الاختصاص، وتتكرر نفس الدائرة للمشكلة نفسها.

2- الفقرة الثانية (يعاني المرشد التربوي من عدم وجود غرفة خاصة للإرشاد):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.02) لإنحراف معياري (0.97) إذ بلغت القيمة التائية (8.01) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون إلى خصوصيه كامله في المدرسة بسبب قلة الإمكانيات المادية المتوفرة من اثاث وتجهيزات من جهة وعدم متابعة أصحاب الشأن من الإشراف وإدارة المدرسة بتوفير غرفة خاصة بهم من جهة اخرى.

3- الفقرة الثالثة (يعاني المرشد التربوي من صعوبة القيام بالأنشطة اللاصفية مع الطلبة):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.03) لإنحراف معياري (0.96) إذ بلغت القيمة التائية (8.23) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين عاجزون عن تلبية احتياجات الطلبة من نشاطات خارجية تعبّر عن ابداع الطلبة واندماجهم نحو التعبير أمّا بسبب قلة وعيهم لمدى أهمية هذه الأنشطة في إحداث تغيير ايجابي في نفوس الطلبة، أو بسبب كثرة مهام المرشد وضيق وقته ووقت الطالب.

4- الفقرة الرابعة (يعاني المرشد التربوي من صعوبة التواصل مع الطلبة بسبب ضيق الوقت):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (2.98) لإنحراف معياري (0.98) إذ بلغت القيمة التائية (7.25) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من عدم القدرة على الاندماج والأخذ بسماع الطلبة والتواصل معهم والإنصات إليهم بسبب ضيق وقتهم والعمل الروتيني الموكل إليهم جراء تكليف المرشد بأعمال ليس من مهامه وعدم تخصيص وقت ثابت للمرشد للقاء طلبته.

5- الفقرة الخامسة (يعاني المرشد التربوي من عدم وجود ساعات ارشادية خاصة للمرشد في الجدول الدراسي الاسبوعي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.16) لإنحراف معياري (0.80) إذ بلغت القيمة التائية (12.21) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من عدم وجود دروس خاصة ضمن تفعيل الإرشاد التربوي وإعتمادهم على دروس شواغر إنْ وجدت، ولا يوجد متّسع من الوقت كما لا توجد مساحة كافية لهم في ترتيب أمورهم فهم يعانون من تزاحم جدولي لمهامهم.

6- الفقرة السادسة (يعاني المرشد التربوي من الازدواجية بين المهام الإدارية والإرشادية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.19) لإنحراف معياري (0.79) إذ بلغت القيمة التائية (13.01) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من التناقض العلمي والاداري، وهذا يؤدي إلى التناقض في لعب الدور، بسبب عدم ثبات عملهم وتأدية مهام

ليست بإختصاصهم منها: الأعمال الإدارية المنوطة لهم بسبب تسلّط إدارة المدرسة وإجبارهم بالعمل عليها.

-المجال الثامن: مشكلات متعلقة بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي والنفسي

جدول رقم (18) نتائج المجال السابع وفقراته

رقم الفقرة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
(1	713	3.23	0.76	2.5	14.12	دالة 0.05
(2	703	3.18	0.81	2.5	12.48	دالة 0.05
(3	713	3.23	0.75	2.5	14.46	دالة 0.05
(4	715	3.24	0.75	2.5	14.57	دالة 0.05

المجموع	2844	12.87	3.01	10	14.18	دالة

الذي بلغ متوسط الفرضي (10) ، المتوسط الحسابي (12.87) لإنحراف معياري (3.01) إذ بلغت القيمة التائية (14.18) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسّر الباحثان هنا ان المرشدين التربويين في هذا المجال يواجهون صعوبة تطبيق اخلاقيات تتعلق بمهنة المرشد التربوي ، بسبب ابتعادهم بمستوى كبير عن ممارسة فعالية اخلاقيات المهنة التي تتسم بمعايير وخصائص مرغوبة بها ضمن الشروط والمقاييس الخاصة بهم ، وكانت نتائج فقراته كالآتي :

1- الفقرة الأولى (يستعمل المرشد التربوي العقاب مع الطلاب كوسيلة إرشادية):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.23) لإنحراف معياري (0.76) إذ بلغت القيمة التائية (14.12) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعتمدون بحالات تعديل السلوك للمسترشد بقضايا تدلّ على العقاب بهدف التهذيب، لكنَّهم يغفلون أدوات الحقيقية في استعمال تهذيب سلوكهم ويتحوّل إلى دوافع انتقامية يفسّرها الطالب بتدني الذات والدونية؛ بسبب قلّة الخبرة العلمية لدى المرشدين.

2- الفقرة الثانية (يسجل المرشد التربوي مكالمات المسترشد دون علمه):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.18) لإنحراف معياري (0.81) إذ بلغت القيمة التائية (12.48) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يقومون بتصرفات غير مهنية كطلب الأذن والسماح بأخذ تسجيل لسماع تعبير المسترشد الشعوري أو سماع كلام المسترشد بكل شفافية وموضوعية وذلك بسبب كون المرشد يفتقر آليات إحسان الانصات الإبداعي وكذلك قيامه بذلك يعزو إلى السرعة الخالية من الحكمة.

3- الفقرة الثالثة (يقوم المرشد التربوي بفضح أسرار المسترشد بحيث تكون متاحة من قبل الاخرين):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.23) لإنحراف معياري (0.75) إذ بلغت القيمة التائية (14.46) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يفتقرون إلى سلوكيات منضبطة أخلاقيا ومهنيا يكون أساسها كتمان السر وعدم البوح بأسرار المسترشد إلّا بكتاب

رسمي أو تخويل أو تحويله إلى طبيب نفسي؛ لأن المرشد التربوي نفسه يعاني من ضعف التأهيل والتدريب لضبط النفس والإنفعال في العمل الذي يقودهم إلى التسرع وأخذ قرارات متعلّقة بالبوح وعدم السرية والتشفير في سجلات المسترشدين.

4- الفقرة الرابعة (يعاني المرشد التربوي من ضعف اطلاعه على اخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي والنفسي):

والذي بلغ المتوسط الفرضي (2.5)، والمتوسط الحسابي (3.24) لإنحراف معياري (0.75) إذ بلغت القيمة التائية (14.57) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دالاً إحصائياً، ويفسّر الباحثان ذلك بأنَّ المرشدين التربويين يعانون من قلّة معاينة وقراءة ومطالعة اخلاقيات المهنة؛ بسبب قلّة امتلاكهم لرؤى ايجابية لمهنة الإرشاد التربوي يؤدي ذلك إلى ضعف بصيرتهم المعرفية وتشاؤمهم في تطوير المهنة.

وارتأ الباحثان بترتيب المشكلات المتعلّقة بالاستبانة الخاصة بالمشكلات لبيان أهميتها حسب ما توصلت به نتائج البحث ومن وجهة نظر أفراد العيّنة، والتوصّل إلى ترتيب إحصائي عبر المتوسطات الحسابية لكل مجال من المجالات الثمانِ ولجميع أفراد العيّنة. ورُتِبت المجالات حسب أهميتها كما هو مبين في الجدول (19) وعلى النحو الآتي:

جـدول (19) ترتيب مجالات الحقيبة التعليمية وفقاً لوجهة نظر أفراد العيّنة جميعها:

مجالات الحقيبة التعليمية	الوسط	الرتبــة

	الحسابي	
المجال الأول: مشكلات تتعلق بقضايا الطلبة المتعددة.	26.25	2
المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالإرشاد الإلكتروني عند المرشد التربوي.	12.85	7
المجال الثالث: مشكلات تتعلق بمهارات تطوير الذات والتعليم المستمر (نظرياً وعملياً).	15.81	5
المجال الرابع: مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي نفسه.	22.05	3
المجال الخامس: مشكلات تتعلق بالمهارات الإرشادية في تحديد المشكلة والتشخيص والإعداد للعملية الإرشادية واستعمال النظريات الإرشادية وأساليبها والتقييم والمتابعة.	54.66	1
المجال السادس: مشكلات متعلّقة بالوعي والتثقيف النفسي بما يخص الإرشاد التربوي والنفسي (الطالب، المدرسة، الاسرة، المجتمع).	12.52	8
المجال السابع: مشكلات مدرسية وإدارية.	18.54	4
المجال الثامن: مشكلات متعلّقة بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي والنفسي.	12.87	6

ويمكن ترتيب مستويات المجال حسب الاهمية، إذ جاءت الاهمية في **الترتيب الاول المجال الخامس: مشكلات تتعلق بالمهارات الإرشادية في تحديد المشكلة والتشخيص والاعداد للعملية الإرشادية واستعمال النظريات الإرشادية وأساليبها والتقييم والمتابعة**، وهو عوزهم الفعلي بمعرفة ماهي التكتيكات التي يستعملها المرشد التربوي من استراتيجيات ومهارات خاصة، وحسب حاجة البحث إلى مقترح الحقيبة التعليمية فسوف تكون اول مطلب في هذا المجال ادخالهم دورة تعليمية متعلّقة بالمهارات الإرشادية والتخطيط والتطوير المهني.

وجاء في **المرتبة الثانية المجال الأول: مشكلات تتعلق بقضايا الطلبة المتعددة**، وقد يعزى حاجة المرشدين التربويين في حل ازمات الطلبة والمسترشدين بأسرع ما يمكن وأنْ يكون الطلبة هم محل انشغال المرشد التربوي، وحسب حاجة البحث إلى مقترح الحقيبة التعليمية فسوف يكون المطلب الثاني في هذا المجال هو ادخالهم دورة تعليمية متعلّقة بالتعامل مع القضايا والمشكلات الاكاديمية والنفسية والسلوكية للطلبة.

أمّا في **المرتبة الثالثة فقد جاء المجال الرابع: مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي نفسه** ويتعلق بمعرفة دور المرشد التربوي وبيان الفرق بينه وبين الأدوار الأخرى التي يلعبها بمعرفة ما هو المرشد التربوي، والفرق بينه وبين الادوار الاخرى التي يلعبها، وحسب حاجة البحث إلى مقترح الحقيبة التعليمية فسوف يكون المطلب الثالث في هذا المجال هو ادخالهم دورة تعليمية متعلّقة بالمرشد التربوي والتطوير الشخصي.

وقد حصل في **المرتبة الرابعة المجال السابع: مشكلات مدرسية وإدارية**، وهي معرفة ما هي أهم المشاكل والإحاطة بها واحتوائها ومعرفة كيفية التعامل معها والمرتبطة مع إدارة المدرسة، وأهمها الحاجة إلى توفير بيئة إدارية داعمة للإرشاد، وايضاً وحاجتهم بمعرفة الحلول الممكنة والمتعلّقة بالرضا الوظيفي بينهم وبين مشاكل متعلّقة بالمدرسين، وقضايا متعلّقة بالتفاعل الاجتماعي المنتج، وحسب حاجة البحث إلى مقترح الحقيبة التعليمية فسوف يكون المطلب السادس في هذا المجال ادخالهم دورة تعليمية متعلّقة بالاندماج الخلّاق للمرشد والمدرّس، والحاجة إلى توفير بيئة داعمة للإرشاد في المدرسة..

وقد حصل في **المرتبة الخامسة المجال الثالث: مشكلات تتعلق بمهارات تطوير الذات والتعليم المستمر (نظرياً وعملياً)** وهي افتقارهم لمعرفة أهم المشاكل وحلها وتجاوز العقبات والثبات على خطط فعلية في الدورات التطورية ضمن التعديل والتحسين والتغيير، وحسب حاجة البحث إلى مقترح الحقيبة التعليمية فسوف يكون المطلب الرابع في هذا المجال ادخالهم دورة تعليمية متعلّقة بتدريب المرشد التربوي والحاجة إلى الاستفادة من التعليم المستمر ودعم المرشد التربوي معنوياً ومادياً.

وقد حصل في **المرتبة السادسة المجال الثامن: مشكلات متعلّقة بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي والنفسي** وهو الحاجهم في معرفة وقولبة نمط المرشد التربوي، وايجاد كاريزما خاصة ترتبط به، وبالتالي هي مهمة بالنسبة لهم، وحسب حاجة البحث إلى مقترح الحقيبة التعليمية فسوف يكون المطلب الخامس في هذا المجال ادخالهم دورة تعليمية متعلّقة بأخلاقيات مهنة الإرشاد والخصائص المرغوبة في المرشد التربوي وتطبيقاته .

وقد حصل في **المرتبة السابعة المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالإرشاد الإلكتروني عند المرشد التربوي**، وهو عوزهم الفعلي بمعرفة ماهي المهارات والأدوات التي تفيد في قضايا الإرشاد الإلكتروني وهل يجب تفعليها حسب الحاجة، وحسب حاجة البحث إلى مقترح الحقيبة التعليمية فسوف يكون المطلب السابع في هذا المجال ادخالهم دورة تعليمية متعلّقة بالإرشاد الإلكتروني والحاجة إلى الإشراف العلمي المتخصص والمتعاون.

وقد حصل في **المرتبة الثامنة المجال السادس: مشكلات متعلّقة بالوعي والتثقيف النفسي بما يخص الإرشاد التربوي والنفسي (الطالب، المدرسة، الاسرة، المجتمع)**، وهو أمر متعلق بمعرفتهم معلومات عامة عن الوقاية الصحية والنفسية وسبل التعافي النفسي وأساليب المواجهة للضغوط النفسية وحسب حاجة البحث إلى مقترح الحقيبة التعليمية فسوف يكون المطلب الثامن في هذا المجال ادخالهم دورة تعليمية متعلّقة مجال الوقاية والتثقيف النفسي .

الاستنتاجات: ويمكن أن عطي الباحثان الاستنتاجات الآتية:

1. إنَّ المرشدين التربويين يعانون من مشكلات في عملهم الإرشادي التربوي.
2. إمكانية بناء حقيبة تعليمية في ضوء تلك المشكلات.
3. إنّ المرشدين التربويين بحاجة إلى الحقيبة الإرشادية في ضوء مشكلاتهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحثان ما يأتي:

1. اعتماد استبانة الحقيبة المقترحة دليلاً تعليمياً في بناء وتصميم حقيبة تعليمية للمرشدين التربويين.
2. إنَّ تفهم بعض المؤسسات التعليمية بقيمة وإدراك عمل المرشدين التربويين، وكيفية تفكيرهم ومعرفة نشاطاتهم وعملهم في المدارس ضرورة حتمية، كونهم الهيكلية المهمة في المدرسة، وبالتالي يشكّلون نخبة في تحقيق الهدف المنشود للتطلعات المستقبلية.
3. إقامة ندوات وورش عمل وبرامج توعية هادفة لتعزيز الطاقات ولرفع مستوى الاتجاهات الايجابية للمرشدين التربويين عن طريق شرح فقرات ومجالات الحقيبة التعليمية المقترحة.
4. الحث على إشاعة روح الكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين كافة وخاصاً المتعينين الجدد عن طريق إقامة ورش العمل والتفاعل معهم.
5. الاهتمام بالبرامج الإرشادية لتطوير وتحسين مستوى الانسجام النفسي الإلكتروني والإرشاد النفسي الإلكتروني في ظل الوضع الراهن للمرشدين التربويين.
6. تطبيق تصميم تعليمي مقترح ضمن دراسة تجريبية للمرشدين التربويين.

المقترحات:

يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية:

1. دراسة الحقيبة التعليمية المقترحة دراسة تجريبية، والعمل على اجراء كرّاسة تكون بمثابة دليل لهذه الدراسة.
2. إجراء دراسة مماثلة ولعينات أخرى مثل (الإرشاد الجامعي).
3. عمل دراسة للمرشدين التربويين تكون ما بين الدليل الإرشادي الحقيبة المقترحة حالياً كدراسة مقارنة.

المصادر العربية المصادر العربية

1. ابوعطية، سهام درويش (1997): **مبادئ الإرشاد والتوجيه**، ط1، عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
2. البجاوي، نور الهدى، محمود(1996) محمد، **أثر استعمال الحقيبة التعليمية تحصيل الطالبات، الصف الخامس الاعدادي لمادة الاحياء**، رسالة ماجستير غير منشورة.
3. البياتي،عبد الجبار (2008): **الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، مكتبة الجامعة، دار اثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان الاردن.
4. جابر، علي صكر (2006) : أساليب معالجة المعلومات لذوي التحمل النفسي العالي- الواطئ وعلاقتها بالقدرة العقلية لدى طلبة الإعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
5. الجبوري، جلال عبد زيد (2021) الاستحقاق النفسي وعلاقته بالكفاح الشخصي لدى المرشدين التربويين، مجلة الآداب، المجلد (2)، العدد (138)، الصفحات 143-178.
6. الجنابي، عبد الستار حمودي (1996): **تصميم حقيبة تدريبية للمرشدين التربويين في العراق أثناء الخدمة** ، الجامعة المستنصرية – كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
7. الزيود، نادر فهمي. (2008). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.
8. سلمان، يحيى داود وآخرون (2008): **دليل المرشد التربوي**، ط1، مديرية الإرشاد التربوي، وزارة التربية، جمهورية العراق.
9. سنيكر، ديب، (1991) **تكريس المفاهيم والتعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة**، ترجمة نجم الدين مراد شاكر نصيف العبيدي، الموصل، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
10. الشناوي، محمد محروس (1996): **العملية الإرشادية العلاجية**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
11. الطائي، حيدر حبيب عذيب (2022) **المشاعر الأخلاقية والتشاؤم الدفاعي وعلاقتهما بالمبادرة الشخصية لدى المرشدين التربويين**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، العراق.
12. عبد الرحمن، سعد. (2008). **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.
13. عبيد، رياض هاتف (2004) **أثر استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء**، رسالة غير منشورة، كلية التربية الأساسية جامعة بابل، العراق.
14. عبيد، ماجدة السيد(2011) **الوسائل التعليمية وانتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن.
15. العزة، سعيد حسين وعبد الهادي، جودة عزت (1999): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط1، عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
16. العلي ، سلمان فياض داود (2014) تأثير حقيبة تدريبية ارشادية باستخدام دراسة الحالة في تطوير اداء المرشدين التربويين (تصميم - تدريب) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، العراق.

17. فيركسون ، جورج اي (1991) . التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس. ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر0 الجامعة المستنصرية.

18. الكبيسي ، وهيب مجيد (2010) . الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية . مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي . العالمية المتحدة ، بيروت ، لبنان .

19. محمد، علي عودة. (2012). **منهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار افكار للدراسات - مكتبة عدنان، دمشق، سوريا.

20. ملحم، سامي محمد (2000): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

21. النائب، آية فاخر حسين (2023) الإرشاد الإلكتروني وعلاقته بدافعية العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية**، مجلد(62) العدد 2)، العراق.

22. وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي (1978). " نظام المدارس رقم 2 لسنة 1977 "، **مجلة التوثيق التربوي**، ع18، السنة 5، بغداد.

المصادر الأجنبية

23. Allen ,W.J. and Yen ,W.M. (1979). Introduction to measurement theory. Califorina : Book Cole.

24. Anastasi, A (1976), Psychological testing. New York: Macmillan

25. Carmines، E. G.، & Zeller، R. A. (1979). **Reliability and validity assessment**. Sage publications. www.uk.logicalis.com /RTG. Retrieved October 152020 from .

26. Ebel، R. L.، & Frisbie، D. A. (1972). **Essentials of educational measurement**. New Jersey، Prentice-Hall Inc.

27. Nidasi، A.S and Tompa،(1982) K.: **Multimedia teaching package in Hungary prospects**، Vol. XII، No. 3.

28. Rogers. (1959). Toward A theory of Creativity in Anderson, Creativity and Cutwation, New York, Harper and Row.